

محمد سيد حاج | 9- مشاهد أهل الصلاح في المعصية |

#مدارج_السالكين #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه اجمعين نأمل ان يكون هذا الدرس هو الدرس
 الاخير في منزلة التوبة ولعل الذين تابعوا معنا درس المدارج - 00:00:00
 منذ البداية وجدوا ان منزلة التوبة يعتبر من اجل المنازل وتقريبا نحن بلغنا اليوم صفحة اربع مئة وعشرين من المجلد الاول من كتاب
 مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين - 00:00:23
 واخر ما ختم به ابن القيم رحمه الله تعالى منزلة التوبة الحديث عن مشاهد المعصية والفكرة تدور حول المعصية كل شخص ينظر
 اليها من منظار معين والمعاصي فيها حكم وفيها فوائد تعود ام على اصحابها - 00:00:51
 بعض المشاهد في المعاصي مشاهد منحرفة كمشهد اه الحيوانات قال له ما من عاص الا وفيه شبه من الحيوانات وتحدثنا عن
 المشاهد مشاهد المعصية الحيوانية وان النفوس والطباع كطباع الحيوانات - 00:01:20
 اما سلبا واما ايجابا وبعضهن فبعض الناس نفسه وبعضهم نفسه حمارية. وبعض نفسه خنزيرية وبعض النفس هو سمومية وبعضه
 نفسه وبعض نفسه فارية وبعضهم نفسه اه ابلية يعني كالابل واجل المنازل - 00:01:51
 الحيوانات شنو الخيل والبقر رؤيته في المنام تدل على خير لان في الارض في البقر صلاح الارض وقلنا انه ما من عاص الا وهو اشبه
 الحيوانات بعصيانه عياذا بالله لانه اجاب داعية الشهوة - 00:02:18
 ولم يجب داعي العقل اذ ان العقل خاصيته تلمح العواقب كان عمله بعدين يحصل كذا يحصل شنو يعمل المعصية دون ان ينظر
 الى العواقب او ان يتلمح النهايات المعصية دي بتوديني لوين ما بقول كده - 00:02:39
 ممكن يثرب بس يكون يسرق ويكون موظف يكتشفوه يعملوا له شنو افصلوا ودخلوه السجن ودخلوه الحراسات وسمعة ده كله من
 الاول لما يجي يعمل معصية قدامه دع الشهو القوي الحيواني - 00:03:02
 يجعله يعمى لذلك يقول ابن القيم رحمه الله تعالى الشهوة تسكر مشكل قال تعالى عن قوم نبوء انهم لفي سكرتهم يأمهون ما سكروا
 بخمر انما سكروا بعصيان اجمل المعصية والغريب كما قال ابن الجوزي في كتابه ذم الهوى - 00:03:23
 وهذا كتاب على كل شر يدرس في جامعة ان يقرأه اقول لك حاجة اي الكتاب ده. فلذلك كتاب لما الهوى يقول من ادمن النظر الى
 النساء لا يستطيع ان يترك ذلك - 00:03:48
 وان كان لا يستلذ الذي يغض البصر احيانا وينظر احيانا يجد متعة في النظر. والذي يعصي احيانا ويمسك احيانا يجد لذة وقتية
 ومتعة لحظية في المعصية. اما الذي يعصي دوما لا يجد لذة. ولكنه لا يستطيع ان ينفك عن المعصية لانه قد اسكر بالمعصية -
 00:04:05
 بببي سكران ذا. هذا ما في وعي. يعمل المعصية بغير ارادة منه عياذا بالله ارادة مش ما عنده ارادة هو عنده ارادة. والله حيحاسبه.
 ولكن اصبح لا يستطيع ان يمنع نفسه. يعلم ان هذه معصية ويقع ويعصي - 00:04:30
 قلنا شنو باسم المشاهد والمعصية شنو الحيوانية قلنا فيها اه ولدي يزور حديقة الحيوان ويعود يحكي لي يقول يا ابتي اني رأيت
 مشاهدا تدعو الحليم هناك كالحيران اني رأيت الذئب - 00:04:48

يظهر بأسه في نعمة منهدة الاركان ورأيت ديكا مضخما شبعاً ولم يرمي الفتات لجاره الجوعان ورأيت قرداً فاسقاً متلصصاً يرمو الى انثى لدى الجيران ورأيت ليثاً خائراً متخاذلاً وعرينه بقيادة الجرذان - [00:05:21](#)

ورأيت صقراً غافلاً واثائه مفتونة باليوم والغربان ورأيت تبا كالكثير ضخامة ويظن قامته كغسل البال ورأيت ثوراً كم يظن خواره شدوا كشدو بلابل البستان ورأيت للحرباء الف عباءة لتبدل الاحوال والازمان - [00:05:48](#)

والثعلب المكار يمشي خاشعاً متظاهراً بالزهد والايما. فصرخت اقصر يا بني ولا تجد وصفا فتلك حديقة الانسان كل المشاهد اللي حصلت في الحيوانات دي في البني ادمين موجودة القرد الفاسق المتلصص يرنو الى انسى ابن الجيران موجود - [00:06:14](#)

الصخر الغافل ايش؟ والخيانة الزوجية شغالة في الحيوانات ما في ما تستغرب اورد البخاري في كتاب الانبياء في كتاب ايام الجاهلية وليس في كتاب الانبياء في كتاب ايام الجاهلية. حديثاً وفي البخاري. قال عمرو ابن ميمون - [00:06:31](#)

صحابي قبل ان اسلم رأيت في الجاهلية قرداً زناً بقردة فاجتمع القرد عليهما فرجموهما بالحجارة حتى ماتا قال عمرو ابن ميمون حديث البخاري ولقد اراني الله الرجم في الحيوانات قبل ان اراه واسمع به في الشرائع - [00:06:56](#)

رأيت في الجاهلية قرداً زناً بقردة اجتمع القرد عليهما فرجموهما بالحجارة حتى ماتا يا اخوان القرد دي بتتولد كده طيب كيف يقول زينب القردة وما زال القردة ده حديث عجيب هو ذاك كالاتي رأى كالاتي - [00:07:17](#)

قال مليون فيه قرد قال مشيت؟ قعدت تحت شجر وقعدت اراقب في القرد ديل قال في قردة عجوز ما في عبد لكن القروب كأن القرد الموجودة فيك اما ربنا دار يري - [00:07:40](#)

عمرو ابن او القرد دي مكلفة كيف ان تكون ليست قرداً ولكنها جن تشكلت شنو قرد لان الدين ببشكل مرة يجمع حيوان هنائي اه حية الحية بالمناسبة في الغالب كويس وقس على ذلك ممكن يسكن - [00:08:01](#)

وناس بيحكوا في ذلك شنو قصص ما عندها حق ركبته فجأة لقيته دقيت الدرجة بسم الله وركبت دقيت الدنجة صح ولا ما صح والكلب الاسود شنو شيطان ما فيه شقة - [00:08:28](#)

اي كذب اسود تلقاه حائل في الحنة دي شيطان وهكذا قال جري كبير ماسك له جلدة صغيرة وماسكها اصلاً من ايده معناه خايف انها تخونه. قال لمن نعس ده لما غرق في النوم - [00:08:50](#)

ما قدرت تتحرك وصحاه قالت سلم ايد وهي تحتل العجوز ومشت معه قال زي ما بيه وانا شايفه وجت ثاني ورجعت بالراحة دخلت ايده ثاني بالتفصيل قال قلت الكبير اول ما صحى شماها - [00:09:20](#)

لما شماها كورة كواريك ثقيلة. القرد كلها اتلمت. جات جات جات نظم ونظم تقيل بالكواري جابوا الحجاج ورجموهم بالحجار لحد ماتوا يا اخوانا والله فعلاً مشاهد المعصية شنو حيوانية ولا رايبكم شنو - [00:09:49](#)

طيب ده المشهد ده لعلنا انتهينا منه المشهد الثاني من مشاهد المعصية عشان ننتهي يا اخواننا الاربع مشاهد الاولى منحرفة ابن القيم يوردها باعتبار انها موجودة في اذهان الناس. وينقضها - [00:10:11](#)

يقولوا المعاصي رسوم الطبيعة ولوازم الخلقة يقولوا المعصية الطبيعة ولا الخلقة. يعني اي بني ادم عنده عواطف عنده جنس عنده كذا بيميل الى ان يفعل المعصية بشنو بطبعه يعني الطبيعة - [00:10:30](#)

قالوا تركيب الانسان المركب منه الطين والروح والاخلاق الموجودة في الانسان بيخلي الانسان يعصي كانهم بيررون للمعصية. طيب لكن الرد عليهم كيف دين يقال الانسان يعصي ولكنه يترك المعصية لداع اقوى في قلبه وهو حب الله تعالى - [00:10:54](#)

هل كل الناس بيعصوا طيب السؤال لماذا لا يعصي المؤمنون ربهم لانهم يخافونه وعرفوه. وان كان في نفوسهم داع الشهوة كما في نفوس سائر الناس ابن القيم بشره يقول الشهوة - [00:11:24](#)

مستكنة في نفوس الناس والاسلام دين عدل. لم يأمر باجتثاثها. ما قال اليهودي يشيلوها من حده يقطعوها انما امر بترشيدها ومن كان اعزبه وجد في نفسه ميلاً الى النساء ماذا يفعل - [00:11:42](#)

يتزوج ما يختصي يتزوج ليه؟ لاننا نريد شهوته ان تكون شهوة تجري في مواطن السلامة والامن وليست في مراتع الهلاك يا اخوانا

الشهوة دي ممكن تعمل زمة وممكن تجيب ذرية يطلعوا دكاترة واطبا وعلماء ومجاهدين وناس كويسين. نفس الشهوة دي زاتها -

00:12:02

الدين الاسلام ما حارب الشهوة. عمل شنو رشد الشهوة ما بتنساها قال اما انا فاني لا اتزوج النساء. قال عليه الصلاة والسلام اما انا فاني اتزوج النساء. ومن رغب عن سنتي - 00:12:27

فليس مني بسبب هذه الشهوة التي اودعها الله في النفوس التي لم يطلق لها الشرع العنان لتعذب كيف تشاء. انما احاطها بسياج وضبطها وضوابط جعل الشهوة سبب في اعمار الارض. كل الناس احنا قاعدين كيف - 00:12:42
بالتقاء رجل وامرأة ولكن الفرق انهم التقوا في النور ما التقوا في الظلام وانهم دخلوا الحياة الزوجية بالابواب ولم يدخلوها بالشبابيك الواد عرس وكلام فارغ. خبط الباب وقال انا داير البت دي - 00:13:03

هل هو امك وامي وعددنا ولموا الناس وطلعوا كروت ما في قروض في زمن ابهات يعني والزينة اللي بيعملوها في عمارات وتلقى العمارة كلها لانه دا اعلان وافتخار بانه انا ولا دي قاعد يعرس - 00:13:21
الولد اللي بييجي بييجي في النور بينادوه في المدرسة. فلان ابن فلان ما بدي انقل بيعمل جوازه وسافر لحم المطارات ده في النور فالقول بانه هذا من لوازم الخلقة ورسوم الطبيعة هذا لا اسلم به. هم قالوا شنو؟ قالوا والانسان لا يقهره - 00:13:48
الا قاهر من نفسه الزور العاجل المؤذب من الحقيقة يمتنع عن المعصية من داخله لكن الدافع شنو نزول دافع الجنة مخافة الله والله ما بيليق حتى لو خلى المعصية ما بيلقى اجر - 00:14:15

حتى لو ترك المعصية ما بقى شنو في خواجات مهذبين بالنسب مع انه علاقات خارج الاسرة كدا بده الاحترام كدا لكن ما بلقى ولا حسنة طيب وقالوا القوانين والنظم والسياسة بتاعة المجتمع - 00:14:41
بتمنع الناس من الفساد والعصيان ليه ؟ لانه الانسان طبيعته انه يعصي. اما تجيب له قوانين وسياسة تقهروا هذا صحيح ولكن ما هي نوع السياسة ثلاثة سنة سجن ستة شهور - 00:15:02

بيقذف اوده عشان السمعة. اوده سنتين وحتى لو منعوا بيمنعوا ولكن يكون تعب وساكت ما بلقوا اجر ولا بتتكفر في الاخرة. لكن الزور الزنا كان جندوه لرحمونه اول حاجة بيمنع الاخرين - 00:15:24

مسجد اوجه والله شريعة الله بخافوا الله جدا قال ولا تأخذكم بهما رأفت وشنو؟ في دين الله يا اخوانا الناس بعانوا للزاني ولا ينظروا الى بشاعة فعله انه بعد ان تزوج - 00:15:48

اخترق الحدود وتجاوز الحواجز وقفز فوق المحارم واعترض واعتدى على اعرابي اخرين يا اخوانا ده من اخطر المسائل انا الزنا ده القتل لانه في الغالب الاسرة المرموقة والمحافظة اذا صرت فيها بنت كان هذا عار - 00:16:12
واحيانا قد يكون ثمرة الزنا طفل قتل ولا ما قتل المشكلة ان جرائم مولدة بعضها بعض طيب ولذلك اقول ايها الاحبة مشهد رسوم الطبيعة ولوازم الخلقة يقال لا يقهر الا بقانون - 00:16:42

سماوي والا بشرية ربانية عندها فوائد اخوانا والله المسألة دي عندها بركة انت عارف واحد بيحكى لنا دكتور في الشريعة قال لي مشيت في بلد قالوا ليه حيرجموا امرأة امرأة زانية محصنة ثبت عليها واي شي - 00:17:06
في بلد بعيدة غايب له سنتين وحملت انا جيت قال لي مت الليلة اطبق الحدود دي قال لي حفروا لها لحد نصها قال لي شدنا الحجاج قال له انا شاييل حجري في ايدي - 00:17:24

يلا الناس بدوا قال لي اول زول ضرب الحجر في راسه قالت رفعت راسها قالت لنا يا رجال ما فيكم رحمة الرسول لمن رجم الغامدية ما عنده رحمة حتى طار الدم في خالد رضي الله عنه ما عنده الرحمة - 00:17:47
يا اخوانا انت ما تنظر الى العقوبة. انظر الى بشاعة الجرم. بيستاهلوا ما بيستاهلشوا بيستحق ولا بيستحي شوف وبعد فائدة لو يكفر عنه هل قوانين البشر؟ الزاني عشر سنتين دخل عشر سنين الذنب يجمعها - 00:18:17

هل الحدود هل القوانين الوضعية كفارات لا كفارا ولكن الحدود جواهر وزواجر يبجبر الزول وشنو وزواجر بتزجر الاخرين لذلك لا بد

من اقامة الشرع لحد من حدود الله يعمل به في الارض خير للناس من مطر اربعين صباحا رواه ابن ماجة - [00:18:35](#)

هكذا قال عليه الصلاة والسلام حد واحد بس يطبقه؟ احسن للناس شنو الخريف ده لما اجي. الناس بتجهز ولا بتجده حد واحد بس اربعين صباح من البركة في البهايم والانايع والارزاق والذرية. ودي بركة لازم يشوفوها - [00:19:08](#)

اكيد امور بتتسهل طيب المشهد الثالث هو من المشاهد المنحرفة. مشهد اصحاب الجبر وهؤلاء هم الذين يعتذرون بالقدر يفعل المعصية يقول لك والله هو عمل المعصية نعم عصى. ده منظار - [00:19:27](#)

ولكن الله اجبره على ان يفعل المعصية بقولهم والله امرنا بها ان الله لا ان الله لا يأمر بالفحشاء والمنكر ولذلك اتقولون على الله ما لا تعلمون ولذلك هذا مرشد شنو - [00:19:44](#)

اهل الجد عياذا بالله وهو اه مشهد تولدت عنه مجموعة من العقائد الفاسدة بالمناسبة لما يقول لك الإنسان بيعصي مجبور معنى ابن الزاتون. وفرعون زاتو كانوا محقين من هنا نشأت بعض المناهج - [00:20:07](#)

الفلسفة المنحرفة التي تدوس ابن عربي يا اخوانا كان يتربى على فرعون ويصلي ويسلم على ابليس ابن عربي صاحب الفتوح المكية مصاحب نصوص الحكم. كان يقول ابليس من اهل الجنة - [00:20:30](#)

فرعون رضي الله عنه ابليس عليه السلام عربي سبب ذلك العقائد المتسلسلة. الجبر يولد عقيدة الحلول والاتحاد ووحدة الوجود. وهذه العقائد الفاسدة المشهد الرابع من المشاهد المنحرفة مشهد القدرية الذين يقولون - [00:20:52](#)

الانسان قائم بنفسه اطاع بقدرته وعصى بمحض ارادته. وذلك ايضا منهج باطل ليه؟ لانه لابد ان تشهد الملتقى والتدبير والتصريف في ملك الله تعالى وانه سبحانه لا يقع شيء في الكون بدون مشيئته الكونية - [00:21:19](#)

ولكنه لا يلزم احدا ولا يجبر احد على شنو عن المعصية. ولذلك مذهب اهل السنة والجماعة في القدر الجمع بين الجبر والقدر. كيف انه الانسان الجبريل شنو مخير واهل السنة - [00:21:49](#)

مسير وشنو؟ مسير في قوله تعالى في المشيئة الكونية العامة ولو شاء الله ما اقتتلوه ولكن الله يفعل ما يريد وما تشاؤون الا من يشاء الله والانسان مخير في ان الله جعل له عقلا - [00:22:11](#)

وارسله رسلا وبين له حلالا وحراما انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيلا واما كفورة بارادته المشهد الخامس والمشهد الخامس ومن مشاهد اهل الصلاح - [00:22:31](#)

بعد في ثمانية مشاهد المشاهد الخمسة الاولى ما لا الاربعة الاولى ما لا اهلا اهلا اهل الظلام والمشاهد التسع اول الثمانية القادمة او التسعة القادمة هي حقت منو محبة اهل الصلاح - [00:22:57](#)

العمل الصالح بيعامل المعصية كيف طيب اسمعوا هذا الكلام يقولون مشهد الحكمة المعاصي التي تقع في الكون لا تقع رغما عن الله وقعت والله يراها ولو شاء الله ما اقتتلوا - [00:23:14](#)

ولكن الله يفعل شنو ومن ذلك الذين قتلوا الانبياء كانت في قدرة الله ان يمنع الانبياء ويصونهم ومن صان انبيائه القى ابراهيم في النار فشنو فنجاه قلنا يا نار كوني بردا - [00:23:41](#)

وسلام على ابراهيم وبعض الانبياء لم ننجيهم ليس لانه يمقتهم هم انبياء انما اراد حكمة بالغة في الامر وهي ان يوقع غضبه وان ينزل مقته على قتلة الانبياء الى يوم القيامة - [00:23:57](#)

بين اليهود وان يرفع من درجات الانبياء في الآخرة. وذلك ليه؟ لانه النبي الذي يصيبه مكروه يعتبر حسنة يعتبر هذا من مقام شنو الابتلاء صح المصح يعتبر هذا شنو الحسنة بالنسبة للانبياء. فالحكمة - [00:24:20](#)

المعاصي التي تقع اهل السنة واهل العلم والفضل ينظرون اليها من منظار الحكمة يقولون المعصية وقعت بمشيئة الله الكونية وليست بمشيئة الله الشرعية ليه اي شيء وقع في الكون بيقتل - [00:24:40](#)

الله شايفه ولا ما شايفه علمت ولا ما علم به لكن بكثف والمسلمين قاعد يقتلوا حتى لا تقول يا اخي طيب الله خلوه لي عنده حكمة ولكن ليبولوا بعضكم شنو؟ ولو يشاء الله لانتصر منه ولكن ليبغ شنو - [00:25:00](#)

بعضكم ببعض عشان اهل الايمان يدفعوا واللي بيقتلوا ديل بيكونوا شنو يسموه شنو؟ شهداء. هل الزوج يبقى شهيد؟ هم مربع ايدينه قاعد في بيته فيقتلون ويقتلون لابد يقتله. الدكتور قال منو - [00:25:23](#)

كفار بالنسبة للكفار معصية وبالنسبة للمؤمنين شنو انهم يجاهدون في سبيل الله فقتلوا هذه حكمة يعني ما كل معصية بتقع بدون حكمة ابليس خلقه الله وجعلهم من المنظرين ابتلاء للخلق - [00:25:45](#)

واختبارا لادم وذريته عرفتم؟ هذا مشهد اسمه سلسل شنو المشهد شنو الحكمة. طيب وفي مشاهد الحكمة تظهر ايات الله تعالى في المعاصي فرعون عسى الله وقال انا ربك شنو الاعلى - [00:26:07](#)

ربنا غرقه اية ولا ما اية بتظهر مع المعاصي ايات الله بتصديق انبيائه وهذا مشهد من مشاهد الحكمة وكذلك في الصراع الذي يقع بين الانبياء وغيرهم ظهرت اية الله قوم ابراهيم - [00:26:33](#)

واذوه مسلمين وكفار الكفر معصية ولا ما معصية معصية قام عمله جديد. القوا ابراهيم في النار فظهر الله ايته على المجنون على النار لما قال قلنا يا نار كوني بردا وسلام على ابراهيم. هذه الاية محكمة - [00:26:52](#)

كسائي اهل القرآن قلنا يا نار كوني بردا كان داخل النار قد مات من شدة البرد وابراهيم قال شنو عشان كذا دام اظاف للبرد شنو؟ وسلاما يوم من قال يا نار اي نار في الدنيا - [00:27:17](#)

اصغر طوالي. داير تنفz بردا وسلاما في الدنيا كلها كان بيقرد ضدنا والسلامة. قال على ابراهيم بقت النار خلاص بقت نار ابراهيم هي اللي بقت بردا وسلاما اه المهم قال لك مستفاد من المعاصي - [00:27:39](#)

تسليط اولياء الله على اعدائه وتسليط اعدائي على اوليائه فيها حكم جليلة قل له ما في حكم تسليط اولياء الله على اعدائه. في حكم ولا ما في حكم وتسليط اعداء الله على اوليائه. في حكم ولا ما في حكم - [00:28:02](#)

المسلمين ولكن بعض المعاصي يعني من بتاعة اليهودي يأتي فيها نصر الله مع اختبار اهل الايمان بعضهم يقول والله الايمان طريقتي تتحل اصلا والله الا الدين عيسى عليه السلام وناس يقاوموا - [00:28:21](#)

وشغل في في رفح وفي الفلوجة ظهر في اتون محن ومعاصي اعداء الله ظهر الصلابة وجلد وتضحيات اولياء الله ايوه شف الرسول يرسم سرية سرية من السرايا يغسلها اربعين او سبعين من القراء يدبحوه في يوم واحد - [00:28:52](#)

شوفوا الكلام ده كيف؟ حكمة ربنا يا اخي قال لك الرسول يقول في الغزوة يموتة يؤمن زيد يقول فان قتل فجعفر فان قتل فعبدا لله بن راحة مما يقول لك الرسول يقول فلان ده بعده يمسك فلان يقول لك اللي يقول بعده يمسك فلان ده الاول دمه طوالي - [00:29:19](#)

الناس شنو ديننا؟ قالوا يا رسول الله هلا متعتنا بهم في تسلم ولا فيد ربنا في ضبة نافوخ يقوم يمشوا وعارفين نفسهم شف مين ما يقول لك فان قتل ففلان - [00:29:44](#)

اي زول يقول لك ان قتل ده ده بيقتل طواني قتل بيد منو مجرمين طغاة كفار فجار معاندين للدعوة محاربين وفي اتون هذه المعاصي منهم اظهر الله قيمة اوليائه شهادة ومكانة ورفعة - [00:29:59](#)

جل جلاله سبحانه. طيب بعدين المعصية فيها حكمة يا اخوانا برضو كلها هتيجي المصحف ده فيه تفصيل في المزايدة الثانية قال ليك انت لمن تشوف خزلان الله لاعدائه بتخاف انه ربنا يعني يجعلك منهم - [00:30:24](#)

والاخوان هزولهم خفوا بتخافوا ولا بتخافوا؟ تقولوا والله ربنا ده من يهدي الله فهو المهتد ومن يؤمن ولا احد له فلن تجد له وليا مرشدا بيتلاوز. تقوم طوالي تتضرع بقول - [00:30:44](#)

لقوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وتضرع بقول الرسول عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على شنو بدي اخليك تخاف يكون زول ماشي كويس وفجأة شنو - [00:31:00](#)

انت طوالي كلاويز تقول ده ممكن يبقى علي انا ذاتي. تتضرع الى الله. فايده ولا ما فايده دي فايده ولا ما فايده؟ بالنسبة لصاحبها معصية وبالنسبة لك انت من اهل الايمان استفدتها - [00:31:18](#)

اخوانا في الكتاب ثم الهوى ابن الجوزي حكى قصتين محيرات القصة الاولى قصة صالح المؤذن والقصص الثانية قصة عبد ابن عبد الرحيم في احداث في احداث سنة ثمان وسبعين ومئتين صالح المؤذن - [00:31:31](#)

رجل اربعين سنة مقدم وقع في يوم من الايام منارة المسجد ليؤذن فرأى امرأة نصرانية داخل بيتها تسيير بثوبها. ثوب واحد بس ثلاث الاف فستان وحيمر ووقعت في قلبي فنزل اليها - [00:31:54](#)

وطرق الباب فقالت من قال صالح المؤذن وفتحت له الباب فامسك بها وجعل يراودها اولم تقل انك مسلم فهذا يحل في شرعكم ده حلال عندكم وكذا قال لها قد تركت الاسلام - [00:32:12](#)

واني لمحمد براء هدينا الرسول قالت انما فعلت هذا لتنال مني. قربت اليه خنزير. لحم خنزير فاكل. واعطيته خمرة فشرب بيتزا مجرم اجرام شديد. لما سكر كان يقدر يعمل حاجة - [00:32:31](#)

اغلقت غرفة عليها داخل البيت ويجوا البيت قالت انتظر ابي حتى يرجع من السوق فيزوجني منك بعد ان يتأكد انك صرت نصرانيا. ارتق هذا السقف قال لي فوق صعدوا السقف فوق وقع على رأسه فكسر عنقه فمات. كسرت عنقه فمات - [00:32:48](#)

لما اتى والدها اخبرته الخبر من البيت والقاءه في الشارع على الباب بس برا الباب ودخل الباب واشتهر امره بين المسلمين فاخذوه فalcوه في مزبلة الكلام ذاته بخوف من خوفك لك. يا مقلب القلوب - [00:33:08](#)

ثبت قلوبنا على دينك عشان كذا لما نزول يتمنى حسن الخاتمة هذا قمة الطلب انما الاعمال بالخواتيم انما الاعمال بالخواتيم واذا احب الله عبدا استعمله قالوا كيف يستعمله؟ قال يوفقه لطاعة قبل موته - [00:33:29](#)

ولذلك هذه القصة الاولى. القصة الثانية قصة عبد ابن عبد الرحيم قائد جيوش المسلمين حافظ القرآن. ذهب وحاصروا الروم امرأة رومي من على الحصن وقعت في نفسه فاسكر. يا اخوانا والله السكر بالشهوة - [00:33:52](#)

اشد انه بيستخر بشنوء بالخمرة. تأمل من يستبيح عرضا لا يحل له ثم يكون معها خاليا لا يذكر دين قل يا رب ولا شر ولا مخافة ولا عرظ ولا مروء ولا نجد ولا يشك - [00:34:11](#)

والاغرب المرأة التي تتجرد بغير زوجها يمكن رجلا منها يا اخي دي الرجل اذا كان هذا في حقه لو ما فان في حقها لو ماني المرأة بالذات العقوبات الواردة عليها حتى في الآخرة اشد - [00:34:29](#)

شفت كده فشوف نظر اليها فكتب اليها كتاب كيف السبيل اليك؟ وضعه في سهم وارسل السهم اليها قالت اليه تنصر وافتح لك بابا لا يعلمه باب سب المسلمين دلوقتي يبقوا عارفينهم - [00:34:53](#)

بالليل السلة والناس نايمين. اصبح الصباح الناس قاموا يحاصرون ثاني. فاذا بعبد ابن عبد الرحيم ميتين تمانية وسبعين اوردها ابن كثير قال وفيها سنة ثمان وسبعين ومائتين مات عبد بن عبد الرحيم قبحه الله ولعنه - [00:35:11](#)

قال الناس ثقل عليهم امره دخلوا الاخوان البت منزلة شعرها وخذت ايده فيها واقفين المسلمين يا اخوانا ده معقول قاموا وسألوه من الحصن نتكلم معه الم تكن حافظا للقرآن اين ذهب قرآنك - [00:35:32](#)

قال نسيته كله ليلة واحدة بس بقي معي منه ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فذرهم يخوضوا ويلعبوا ويلهمهم الامل وسوف يعلمون ما مزكي الفاتحة مزكرة بس الايتين دي من طبقت عليه تماما - [00:36:01](#)

ولذلك الانسان اذا رأى المعصية عند الآخرين يستفد لنفسه. طيب ده المشهد الخامس والمشهد الاول من مشاهد اهل شنو اهل الصلاح. المشهد الثاني من مشاهد اهل الصلاح. ويعتبر السادس مشهد التوحيد - [00:36:29](#)

المعصية فيها توحيد. في ناس بيعانونا من المعصية من خلال التوحيد. كيف هو يشهد ان الامر كله بيد الله. الا له الخلق وشنو والامر فيشهد في العصاة عدم توفيق الله لهم وهدايتهم - [00:36:50](#)

نقول شنو ما بقول الله ودونا المعصية لكن بقول شنو الله ما هداهم من الكلمات المرددة الباب يهدي الكريم تعبان. تلقى ابو داير ولده يكون احسن زول تعبان مع تعب - [00:37:08](#)

وام تعبانة تعب مع ولدها عشان يستقيم الا الله يهديو عشان كذا الهداية يطلبو من منو الدارجة يقول اهدنا الصراط المستقيم لواحد

غيره لا يهدي. وده المشهد يعني زول في المعصية موحد. بيقول والله انا كان داير اخلي المعصية - [00:37:24](#)

الا الله فهذا باب عظيم يقول ابن القيم وباب الهداية الى الطاعة باب يدخله القلب من باب العبودية والالوهية ولكن مفتاحه الربوبية استخدام شنو اقر ان الله مدبر وانه مطلع - [00:37:46](#)

وان قلوب العباد بينه اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء يسأله ان يصرف قلبك الى الطاعة وان يهديك الى الاستقامة طيب هذان المدخلان هما اياك نعبد واياك نستعين. اياك نستعين - [00:38:18](#)

الربوبية واياك نعبد شنو الالوهية والخضوع لله سبحانه وتعالى طيب المشهد السابع مشهد التوفيق والخلاص مشهد التوفيق وشنو والخلاص يا اخوانا في المعاصي انت في ناس مؤمنين بيعاملوها من المنزار ده منزار انه المعصية خزان - [00:38:42](#)

توفيق ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم توفيق وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون. ده التوفيق ومشهد التوفيق والخلاص. طيب هنا في قاعدة مهمة جدا يقول ابن القيم - [00:39:07](#)

اجمع العارفون العارفون في شنو بان التوفيق ان لا يكلك الله الى نفسك التوفيق. اذا الله يوفقك والخلاص ان يكلك الله نشله لنفسك عشان كده من اذكار الصباح والمساء التي يرددها المؤمن كل مساء وصباح - [00:39:28](#)

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك والله الله يخليك طرفة عين لرقبتك تهلك والله اخوانا التوفيق والخلاص ده ضرب له مثل ابن القيم ضرب له شنو؟ مذهب القدر يا اخوانا - [00:39:58](#)

ما ابونا الاسلام مسير وشنو ومخير وعشان تعرف شنو القدر يعني تفهمه. قال التوفيق والخلاص لا ينافي عدل الله وحكمته قال لله المثل الاعلى ملك من الملوك خلي بالك معي ملك من شنو - [00:40:24](#)

من الملوك. هذا الملك ارسل الى رعيته كتابة قال لهم عما قليل سوف تجتاح بلدتكم سوف يجتاح بلدتكم عدو وسوف يجعلها خرابا ويبابا منها وقد اعدت لكم دور التعويض يعني - [00:40:46](#)

احسن مما انتم فيه ومحروسة بجيشي وجنودي انتم في امان لكل الناس وهيا لهم باصات وقفها اليوم سياحية عشان يرحلوا قصر الملك جمعة. رص الناس شالوا الورقة دي جروها للناس - [00:41:19](#)

جنود لوا كلموا الناس كلهم. اي زول تكلموه وتقرون الكلام ده وتقدم لهم المركبة ويتهيا له وتخوفه جاي ويبخربها وقال لهم فلان وفلان وفلان امسكوه من ايده قال الملك هو الله - [00:41:46](#)

وداء خراب الدنيا والدار العامرة التي فيها الامان عنده الجنة ارسل رسل بكتب اكيد في ناس ربنا بيحبهم حب شديد. قال لهم فلان وفلان ده المعصية زاتك ما بتتسهل له. يقرر في نفسه يقول كده نجرب الناس دي قاعدين يعصوا قاعدين - [00:42:19](#)

التوفيق الناس قالوا ناس قالوا لا والله يا اخي نحنا عطلوا الكلام يا زول قعدوا شغالين في حفلاته لحد ما البلد ودمرها. الملك قصر معه يمسكوه من ايده كلموهم وروهم وبينوا لهم الصح من الغلط وقفلوا لنا العربات قالوا له اركبوا. في ناس ما ركبوا وفي ناس من البيوت - [00:42:44](#)

يتكلمون عادي من البيوت مسكوه من ايدي. قالوا يا اخوانا خلوه شوية قالوا لنا خليك ساقه دير باله الموفقون الموفقون والله يا اخوانا في ناس عمل خير ده مستحلون والله والله انا قلت حاجة. اي زول ما يعمل عمل الخير - [00:43:17](#)

مخزون والله والله مخزون اخوانا شوفوا انا هوريكي الخلاص انا بعرف زول كتير قتلة شديدة خلاص جاهز العيان عنده فشل كلوي صدق له بمئة الف وقال تعشيننا بكرة نهاية اليوم - [00:43:41](#)

فتح محلات تجارية للفنانين واللاعبين بتوعنا الكورة من قروشه ولا قال لهم تعالوا بكرة العيان محتاج تنفعه في الآخرة بعدين. والله حقت الفنانين بتفيده فتح للفنان محل بتاع الات موسيقية - [00:44:09](#)

انا عرفت الله بوفقه لان ممكن يدفع للشيطان ويدفع للرحمة. الله ما الله منه شوف اي عمل الخير ده ما كويس ده الله يحبه قالوا انتم امسكوه من شنو؟ قالوا انتم تمسكوه من ايده - [00:44:29](#)

بسخاء وبحب وكما سألوها منه يبكي في عمل خير كان الصحابة زمان الواحد بيحب قروش كان ما شاء الله منه يبكي موفقين

توفيق شديد مع توفيق وانا واش اوريك دروب الحرمان - 00:44:56

مقال واحد سعودي في مكة قال انا بعرف ناس سعوديين ساكنين في مكة واتولد في مكة وشغال ليموزين في مكة الناس من جدة يودوه وبين مكة ومن الحرم ويودوه محل السكن بتاعهم في مكة داخل مكة - 00:45:17

العززية ولا الفيصلية ولا اي من الاحياء قال عمره سبعين سنة مرة وحدة لعمل حج عمرة قاعد في مكة وتولد في مكة واجداده في مكة اجوا من اندونيسيا طبعا اخوانا شفنا الشرقي اسيدي عندهم حنين للبيت ده - 00:45:44

يا اخي الواحد بس من جده الواحد يبكي لحد ما يصلي البيت يطف والواحد واحد تلقاه الحق لا بياجر لكن يخش الحرم يطوف ويسعى يعملوا عمرة قال ما بيعملوا عمرة زاتهم - 00:46:07

ان انا واحد عنده اقامة على الرياض اول مرة يمشي قبل ما تمشي الرياض قالوا لنا عمي اللي قدام قال له الرياض فيه عمرة شوفوا الزول الجاهد ده الرياض في عمره - 00:46:37

قال لهم نعمر قدام ده عنده قروش ثقيلة بيتاجر في الجنود ذات الضحية اسمع والله يا اخوانا كل سنة بنو الحج لكن الغربية قال لهم كل مرة قالوا الضحية انا ما عندي طريقة قال افوت افوت المسألة دي. والله التوفيق ده شيء عجيب. طيب المشهد - 00:46:57

الثامن مشهد الاسماء والصفات ومن اجل المشاهد واوسعها اخوانا شوفوا في ناس برضو بيعاملوا المعاصي من باب اسماء الله وصفاته. كيف يقولون من اسمائه الغفور الرحيم الودود التواب ومن صفاته ان الله - 00:47:33

كريم يحب شنو العفو اللهم انك عفو كريم تحب يقولون هذه الاسماء تستلزم ان عبادا يعصونه ليتوبوا اليه ولذلك ينظرون الى المعصية ما مسكروها لكن بيقولوا برضه المعصية تجعل العبد يتعبد الله - 00:48:03

باسماء الله وشنو وصفاته بان يلجأ اليه وان لان من اثار الاسماء والصفات مغفرة الزلات. واقامة العثرات والعفو عن السيئات.

والمسامحة عن الجنايات والله جعل من عصي جعل له بابا من باب الاسماء والصفات يلج به فيتذكر ان الله كريم - 00:48:27

وانه يعفو وانه يتجاوز ولا تسد ابواب الرحمة في وجهي فيرجع الى الله ويتوب اليه سبحانه وتعالى هذا اثر الاسماء وشنو والصفات الاسماء والصفات قلنا صفات الله الموجبة لعودة العبد له بعد العصيان يتأملها من؟ يتأملها اهل شنو - 00:48:52

فضلك. اخر مسألة الاسباب مع مسبباتها اربعة فيما يتعلق بالقضاء والقدر الاسباب مع مسبباتها فيما يتعلق بالقضاء والقدر كم اربعة محبوب يفضي الى محبوب توحيد الله محبوب يفضي الى محبوب رضا الله وجنته - 00:49:19

الطاعة محبوب القدر ربنا قدر ويقضي الى محبوبه شنو جنته ورضاه ومكروه يبصر اشنو الى مكروه طيب كالمعاصي المعاصي

مسخوطة ومكروهة ولكنها قد تفضي الى شنو الى محبوب توبة وانا - 00:49:49

وصدق واقتناع وزيادة اخوانا الانسان اللي بيكون تائب ده بكل ما تذكر ماضي كل مزداد حرقة وازداد شنو وبيندم وهذا مكروه افضل الى شنو الى شنو الى محبوب. هذان في حق الله - 00:50:14

قلنا ان الاسباب مع مسبباتها في حيث القدر تنقسم الى شنو اربعة محبوب يفضي الان محبوب معروف طاعات تفضي الى جنة مكروه يفضي الى محبوب المكروه المعاصي مكروهة عند الله. ولكنها قد تفضي الى شنو - 00:50:40

الى محبوب كيف بالتوبة وايضا في حاجة تانية. حصول العدل من الله يعذبه صح عدل منه فيجتمع عند الله فضل الطائعين يدخلوا الجنة بشنو بفضلهم والعاصيين يدخلوا شنو النار بشنو - 00:50:58

فالمكروه الذي ارتكبه ادى الى محبوب عند الله واسلوب العدل وما ربك بظلام للعبيد. اما الاخران مكروه يفضي الى مكروه. وهذا في حق الله منتفي. ومحبوب يفضي الى مكروه. يعني زول يعمل - 00:51:22

وربنا يعذبه وما ربك بشنو؟ بظلام من العبيد. هذا شنو؟ مشهد شنو مشهد المرشد التاسع مشهد زيادة الايمان اخوانا الزول في بعض المؤمنين من المعاصي بتزيد بيزيد ايمانه. كيف بيزيد ايمانه؟ طيب - 00:51:40

اذا رأوا اثر المعاصي على الاقوام ناس بيعصوا وقال ربنا دمروا وجابوا له امراض هنا تزيد ايمانه بشنو لمن بالله وقوته واذا ظهرت اثار الطاعة على اهل الايمان من والطمأنينة. يا اخواني - 00:52:04

بتخلفنا الصناعي وتخلفنا الاقتصادي مع الغرب احوال واحوانا ايمانك يزيد تقول الحمد لله ان ربنا شنو مسلمين والله يا اخي وحدة في الغرب الزوج الكلب وتم عقد القرآن في الكنيسة - [00:52:26](#)

وقال لي اتمنى لك ما حياة زوجية سعيدة المستعدين للدين الاسلام ده بتقول احمد الله والفتاحة دي الحمد لله ان انا مش ان شاء الله قروش بس انا كوني مستجدين الدنيا - [00:52:51](#)

قال لك ملبساه كرفته ومقعدة الصورة انا شفتها قالت انا سعيد جدا انه لانه انا بضمن انه بعدين ما حيخوني ولو قفلت الباب ومشيت ما يبطلع يعني حريم ونسوان غيري - [00:53:14](#)

شو الاجرام؟ اخوانا دام دخل لي الزول يحس بشنو بزيادة الايمان فهذه شنو؟ تجعله يزيد ايمانه. ومن ذلك اثر المعاصي على الامم قوم نوح قوم لوط قوم عاد قوم ثمود. قوم شعيب ربنا اهلكم. انت لما في القرآن بتعلم انهم اهلكوا بسبب شنو - [00:53:34](#)

المعاصي شنو والذنوب فيزداد شنو ايمانك طيب المشهد العاشر وهذا اجل المشاهد مع انه مختصر. المشهد العاشر مشهد الرحمة الرحمن العبد اذا عصى ربه ثم تاب يتعامل مع العصاة من منطلق الرحمة - [00:53:56](#)

ويتمنى ان يكونوا مثله وان يتوبوا كما تابوا. قوله تعالى كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم ولذلك هذا يستفيد انه العصاة ينظر اليهم بمنظار وشاهد الرحمة يتمنى لهم الهداية كما اهتدى هو من قبل - [00:54:24](#)

ويرحمهم ويشفق عليهم وده مشهد من المشاهد العظيمة. المشهد الحادي عشر مشهد العجز والضعف هذا مسل عجيب في المشهد ده كلام انا اعتبر خلاصة المشاهد دي كلها في المشهد ده العجز والضعف - [00:54:45](#)

العبد لما يعصي يوقن انه عاجز ولولا ان عناية الله تلطفته وان رحمة الله ادركته لكان من الهالكين بعد ان يتوب العاصي فكلما تذكر ايام الماضي الاليم وايام العصيان الشديد كلما - [00:55:06](#)

اصابه وشعر بانه عبد ضعيف ذليل عاجز ويقول بينه وبين نفسه لولا ان رحمة الله ادركتني لشنو لهلكتم وهنا قاليك في قاعدة السلوك والتربية اسمع هذه القاعدة لا يعرف ربه - [00:55:32](#)

من لم يعرف نفسه لا يعرف ربه من لم يعرف نفسه وهذه المقولة ممكن تكون بمعنى اخر. اعرف نفسك تعرف ربك ولها ثلاث تأويلات التأويل الاول من عرف نفسه بالعجز - [00:55:54](#)

عرف ربه بالقدرة ومن عرف نفسه بالضعف عرف ربه بالقوة ومن عرف نفسه بالفقر عرف ربه بالغناء ومن عرف نفسه بالجهل عرف نفسه عارف ربه شنو وهذا بالضبط من نظر الى الصفات الطيبة التي فيه. وهل يخلو منها احد - [00:56:20](#)

اسوء البشر تجد فيه صفات شنو طيبة من نظر الى جوده قال ربنا بالجوهر اولى ومن ادرك قليلا من العلوم قال العلم لله وقل رب زدني علما علما وما اوتيتهم من العلم الا قليلا - [00:56:46](#)

والتأويل الثالث التأويل الاول من الضد والتأويل الثاني بالاولوية ولله المثل شنو الاعلى معناه اذا كنت انت في البشر في كريم قل بالله الله كيف طيب كيف كيف كرم ربنا؟ في ناس علماء قل بالله حتى علماء قدر ده؟ الله اداهم. طيب اذا علم ربنا اكمل واتم - [00:57:09](#)

ولذلك من عرف نفسه عرف شنو اوروبا والتأويل الثالث آآ من باب النفي يعني اذا كانت نفسك لم تحط بها معرفة بكل جوانبها فكيف تحيط بربك معرفة اقرب اقرب حاجة لك شنو - [00:57:35](#)

نفسك عارف نفسك انت كويس ولا في حاجة تخافية عليك في نفسك عارف نفسك كويس لا مش كده وكذلك انت اجهل بربك. فكل مرة قل انا بربي جاهل والتمس طريق الهداية الهداية منه - [00:57:57](#)

وذلك بالاعتراف بعجزك وضعفك ثم المشهد الثاني عشر يولده مشهد العجز والضعف وهو مشهد الذل والافتقار والانكسار والخضوع لله. يا اخوانا طيب انت لمن ترى انك انت عاجز عصيت في حالة شنو - [00:58:18](#)

ضعف صح بعدك تبطل المعصية تقول في ايام زمان والله عصينا ربنا كنا بنعصي الله زاته كيف والله زول ما اعرف بالله نحن جرأنا الجرأة دي تدرك انك عاجز وانك لا تستطيع ان تلزم نفسك الا ان يعينك الله عليها. اللهم اعني على - [00:58:41](#)

ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فعبادة ان لم يعنك عليها لا لا تعبد العباد الصالحة يفضي مشهد الضعف والعجز الى الذل والانكسار والخضوع لله تعالى وهنا يقول ابن القيم شمعة الفضل - [00:59:04](#)

والعطايا انزلوا على شمعنا من انكسار شمعة شنو الفضل. الله بيتفضل على عباده. والعطايا الله بدي. بدي منه لكن المنكسرين والمفتقرين الله. كل ما انكسرت الى الله كل ما كان عطاء الله لك اكبر بالمناسبة - [00:59:26](#)

يا اخوانا الشمعة تعرفون الشمعة تعرفوها الشمع اذا تعرفوا الشمعدان شمعة الفضل الالهى والعطايا الربانية تنزل على شمعنا للانكسار. اذا صادفت قلبا منكسرا ودائما الله بدي الفقراء عشان كده قال ابن عطاء الله السكندري اسمه هذه المقولة. قال ابن عطاء الله السكندري - [00:59:43](#)

من احب العطايا الالهية فليفتقر الى الله انما صدقات الفقراء والمساكين. انما الصدقات لمن كل ما تكون فقير لله كما ان الصدقات في الدنيا لفقراء الدنيا فعطايا الله الربانية والهامة وتوفيقه ومعاونة العبد ونصرته انما تكون على قدر انكسارك - [01:00:14](#)

نزل النصر يوم بدر بعد الاستغاثة والتضرع من رسول الله وظهور علامات العبودية والذل منه سوء. منه اليه سبحانه وتعالى ومن احب عون الله فليخرج من قلبه صور الشهوات وكتاب الشبهات - [01:00:41](#)

لان الملائكة لا تدخل بيت فيه كلب ولا صورة صح ولا ما صح؟ بصورة والقلب هل فيه كلاب الشبهات وصور الشهوات؟ رحمة ربنا ما بتخشه. طلع من قلبك كلاب الشبهات وصور الشهوات. ربنا بعد الف بيرحمك - [01:01:08](#)

ويعطيك من عطايه تتدفق عليه طيب المشهد الاخير وهو هل يمكن ان تولد المعصية محبة لله في القلب وعبودية لله نعم اهل الايمان يشهدون ذلك في المعاصي. كيف كم من عاص - [01:01:29](#)

طاغية وقعت عليه مصائب وكانت له تأديب وتنبيه وكأنه كان في سبات فانتبه الملك قد زال والخدم اذ محله والمكانة قد تلاشت ولا يجد الا سبيلا واحدا وملجأ واحدا يلجأ اليه ربه - [01:01:53](#)

بعد ان اوصدت في في بعد ان اوصدت امامه كل كل السبل والابواب ولدت المعصية اقبالا ومحبة على الله وسبحان الله ربنا قال شنو الحديث القدسي الطويل تقول السماء يا رب - [01:02:23](#)

اذن لي ان اسقط كسفا على ابن ادم يقول الله لها ما لك وابن ادم يقول اكل خيرك ومنع شكرك ياكل وبعد ما ياكل ويشبع يقولوا له اداك منو ولا الله سخر لنا. يقول لك - [01:02:44](#)

دي حقوقي بتاعة الخدمة ارجوك دي قالوا والله انا عندي علاقة معزول في المعاشات. مرق لي معاشي. يعني الله ما مرق لك وقس على ذلك اكلوا خيرك ومنعوا شنو شكرك - [01:03:06](#)

وتقول الارض اذن لي ان اميد على ابن ادم. كلام الارض اخطر اكلوا خيرك وشكروا غيرك والبحار تقول والجبال يقول الله دعوني وابن ادم لو خلقتموهم لرحمتموهم لو كان انتم خلقتوه - [01:03:26](#)

كنتم رحمتموه دعوني وابن ادم لو خلقتموهم لرحمتموهم ابتليهم بالمصائب لاطهرهم من المعائب فان تابوا فانا حبيبتهم ان الله يحب التوابين وان لم يتوبوا فانا طبيبتهم. بيعالجهم برضو قروش كثيرة في معاصي ممكن تكمل رحمة بيوت تكمل الله يكملها يطقوه في كم بيعة ويتدهور كويسة معجزات عشان يجي الجامع بعد ذاك - [01:03:50](#)

فان لم يتوبوا فانا شنو يقول عبيدي يبارزونني بالعظام وانا اكلاهم يعني احفظهم في مضاجعهم واحرصهم على فرشهم من اقبل الي منهم بعده تلقيته من بعيد ومن ترك لاجلي - [01:04:23](#)

اعطيته فوق المزيد ومن تصرف بحولي وقوتي انت له الحديد والله تكون واثق تسأل الله الله يدريك لكن يعني العبرة حبة شكر هذه المنازل بمعصية قال لك الانسان العاصي بتجيه لحزات في التوبة يحب الله كيف؟ كيف يحب الله؟ كيف يا اخوانا المعصية نخلي الزول يحب الله - [01:04:46](#)

يتذكر ايام عصيانه وان الله كان قد اسغ عليه ستره يقبضوك ويدوك الحراسات وتقتلوه والحلة دي كلها تسمعه لكن انت عصيت وربنا سترك نعمة ولا ما نعمة هذا بعد المعصية التوبة في اثناء التوبة تذكر الايام شنو - [01:05:16](#)

المعصية وتحمد الله انه سترك. ثم كيف انه حال التوبة هداك؟ وقيض لك اسباب. يا اخوان ما في توبة ساكت اسباب وكيف ان نهياً قلبك للتوبة؟ ثم كيف انك الان معه - [01:05:43](#)

تعامله وما اغلق الباب امامك وما اوصده دونك وانما جعلك من عبيده وآآ محى عنك السيئات الا يوجب هذا محبة له سبحانه؟ نكون بذلك قد انتهينا من مشاهد المعصية وانتهينا من منزلة التوبة. وتقريباً منزلة التوبة كانت لحد صفحة اربعمية ثلاثة وتلاتين -

[01:06:02](#)

الان نحن دروسنا دي كلها انتهينا من ربعمية ثلاثة وتلاتين صفحة. الباقي يعني زي مية من من المجند ده باقي مجندين تاني قدره. المجلد الثاني والثالث وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [01:06:30](#)